

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول

المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.م. ياسمين بديع احمد

وزارة التربية / مركز البحوث والدراسات التربوية

الملخص:

تناولت الباحثة تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط لان هذه المادة تحتاج الى العناية بها بشكل مستمر في التدريس . ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة (40) مدرساً ومدرسةً من المديريات العامة للتربية في بغداد (الرصافة الاولى والثانية والكرخ الاولى والثانية) ليمثلوا عينة البحث . وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، وتوجيه استبانة مفتوحة ، اعدت الباحثة استبانات اتسمت بالصدق والثبات والموضوعية في ثلاثة مجالات ، الصعوبة او السهولة والايجابيات والمقترحات موجهة للمدرسين والمدرسات ، وتطبيق الاستبانة على عينة البحث ، خللت الباحثة النتائج وعرضتها على وفق الاستبانات ومجالاتها وفسرت النتائج واوصت الباحثة بعدد من التوصيات :

1- على مؤلفي المناهج اختيار الموضوعات الملائمة للمرحلة .

2- مواكبة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لطرائق التدريس الحديثة .

مشكلة البحث :

القواعد النحوية وسيلة من الوسائل التي تعني على أجادة اللغة وممارسة القراءة والكتابة بلغة صحيحة خالية من الأخطاء وتساعد على دقة التعبير وسلامة الأداء وضبط الكلمات ، لأن عدم مراعاة القواعد النحوية يترتب عليه فساد في المعنى وقلب في الفكرة وسوء في الفهم (الحلاق 2010 ، ص302).

والكتابة عن المنهج المدرسي ، في عالمنا العربي ، لم تتل خطاً كبيراً من الأهتمام بين جماعات المربين ، وعلى الرغم من تعدد الفكر التربوي وتنوعه ، وظهور الكثير من الاتجاهات التي تسير روح العصر وتتماشى معه ، ألا إن هذا الفكر ، وبخاصة في ميدان المناهج ، لا يزال ضيق المساحة قليل الكم.

ولا يزال الفكر التربوي في عالمنا حائراً بين فلسفة النظرية ومجالات التطبيق. (مجاور، 7، 1974).

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

ويأتي ذلك نتيجة للتغير الاجتماعي الذي يحصل في المجتمع بحيث تصبح المناهج غير ملائمة للمرحلة الحالية ، ويمكن معرفة عدم مناسبتها من خلال التطور الواضح في مستويات أداء المعلمين الذين يقومون بتنفيذ المناهج ، أو من خلال كثرة التسرب والرسوب أو غياب قواعد الانضباط المدرسي وأحيانا يكون هناك اجتماع عام من المجتمع على عدم كفاءة المناهج الحالية (الجعفرية ص 2011، 46).

أن أهمية المحتوى تعتمد على ما هي القيمة العلمية للمحتوى ، ومدى ما يمكن أن يقدمه للتلاميذ ، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية ، أذ باد من الصعوبة بمكان تحديد محتوى المنهج في ضوء الكم الهائل المتوفر أمام مصممي المناهج ، (أبراهيم، 103، 1422).

لذا ينبغي أن يوضع في الاعتبار عند التخطيط للمحتوى ألا تلقى الأعباء والمسؤوليات الضخمة على عاتق المعلم والعاملين في الميدان فقط بل ينبغي أن نقوم بعناية المؤسسات التربوية ببذل الجهد في الكشف عن ميول الطلاب وتحديد ما مراعاة نمو المتعلمين وأستعداداتهم الجسمية والوجدانية والأنفعالية ومساحاتهم والفروق الفردية بينهم (طه، آخرون، 55، 1992).

وبعض مناهج القواعد لا يكفي الوقت المخصص لها في الجدول المدرسي لدراساتها ويضطر المدرس الى الأسراع في المنهج من دون الأهتمام بالتطبيق ، ما يؤثر على أستيعاب التلاميذ للقواعد.

ولضيق الوقت قد يُهمل الأهتمام بوحدة اللغة فلا تطبق القواعد في القراءة والأنشاء (فرحات، 86، 2014).

أن أهمية المحتوى تعتمد على ما هي القيمة العلمية للمحتوى ، ومدى ما يمكن أن يقدمه للطلاب ، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية ، أذ بات من الصعوبة بمكان تحديد محتوى المنهج في ضوء الكم الهائل المتوفر أمام مصممي المناهج فالكثير من المعلومات أصبح الأهتمام بها مهماً وحيوياً و ملحاً (أبراهيم، 1442، ص 103).

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في تدريس مادة اللغة العربية والأستبانة و المفتوحة و المغلقة الموجهة الى المدرسين والمدرسات أن كتاب القواعد للصف الأول المتوسط يفتقر الى وجود معايير و المواصفات التي تعكس حاجات الطلاب في المنهج التعليمي.

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في الأفقار الى معايير لمحتوى كتب قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

أهمية البحث :

اللغة من أهم النظم الحضارية التي تجعل الإنسان إنساناً. ولذلك فهي تستحق الأهتمام الشديد لأنها إحدى أهم مقومات بناء الإنسان ، وبناء الأمة ، كما أنها إحدى أهم الوسائل التي تمكن الإنسان من عمارة الأرض وتركيب الحياة على ظهرها وفق منهج الله (مذكور، 28، 1991).

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

واللغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخياً وحضارة وبنية ، فقد حملت راسية الإسلام الى العالم حيث شرفها الله سبحانه وتعالى فكانت لغة القرآن الكريم ، ثم كانت لغة العلم والمعرفة قروناً متطاولة لا يكاد يُطلب العلم إلا بها ولا تُنقل العرفة إلا من خلالها بدأ من علوم الدين المختلفة ، و أنتهاءً بعلوم الكون المتنوعة ، فهي لغة الحضارة العربية الإسلامية بكل ما منحتة للبشرية من علوم و فنون و ثقافة (الجعافرة، 2011، 153).

وتعد القواعد من أهم أعمدة اللغة العربية وهي كما حددها ابن خلدون اللغة والأدب فجاء النحو مقدماً لأن به تتبين القوائد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول ، والمبتدأ من الخبر ، والنحو سلاح اللغة وعماد البلاغة (الها شمسي، 2008، 25).

وللأهمية البالغة للغة في حياة الإنسان فقد حظيت بأهتمام المفكرين والفلاسفة واللغويين وحتى السياسيين على مدار التاريخ. (الركابي، 2009، 9) ، أضف الى أنها وعاء الثقافة ، وإدارة التحصيل بين الماضي والحاضر ولا يستطيع الإنسان أن يقف على كنوز الفكر الأنساني من شعر ونثر وفلسفة وتاريخ وعلم وحكمة الأمن طريق اللغة (عطا، 2006، 47).

وتتفق الباحثة مع ما ذكر بأن لكل قوم لغة أهميتها في استمرار التواصل بينهم وتقل الأفكار والمبادئ والمعتقدات الخاصة بهم.

وتتجلى اهمية البحث الحالي فيما ياتي:

- 1-اهمية اللغة العربية بشكل خاص بوصفها لغة القرآن ولغة الامة الاسلامية .
- 2-اهمية قواعد اللغة العربية بوصفها اداة فهم اللغة.
- 3-اهمية التقويم في المنهج المدرسي .
- 4-اهمية المرحلة المتوسطة المتمثلة بالصف الاول المتوسط كونها الاساس في الدراسة المتوسطة .

ثالثاً:هدف البحث .

يرمي البحث الى معرفة تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

رابعا:حدود البحث :يتحدد البحث الحالي ب :

- 1-كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط للعام 2015.
- 2-عينة من المدرسين والمدرسات للصف الاول في محافظة بغداد للعام الدراسي 2015-2016.

تحديد المصطلحات :

التقويم لغة : ورد لفظ (قوم) في تاج العروس بأنه : قوم الشيء:فقد قيمته،قومه تقويماً: عدله (16,224).

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

التقويم اصطلاحاً: عرفه فؤاد بأنه : عملية إصدار الحكم على قيمة الاشياء أو الاشخاص أو الموضوعات في ضوء معايير أو مستويات أو محكات معينة لتقدير هذه القيمة , كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الاحكام (أبو الحطب فؤاد, 1976).

قواعد اللغة العربية :

عرفها دموعة وآخرون : وسيلة لضبط الكلام , وتمكين المتعلمين من لغتهم الاجادة التعبير والبيان , وهو ليس غاية تقصد لذاتها , وإنما وسيلة الألسنة والاقلام عن اللحن , وتمكن من الفهم والافهام بصورة جيدة (دموعة وآخرون , 1977, 111).

فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة . (مبروك , 1985, 9)

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية :-

كل ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول المتوسط من مفاهيم نحوية وحرفية للعام الدراسي 2015 - 2016 .

المرحلة المتوسطة :- هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاث صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (وزارة التربية , 1996 , 3).

الصف الاول المتوسط :- انتقال الطالبة من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والصف الاول المتوسط هو اول هذه المرحلة (وزارة التربية , 1977 , 88).

مدرسو المادة : وهم المدرسون من الذكور والاناث من خريجي كليات التربية قسم اللغة العربية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط .

الفصل الثاني

خلفية نظرية - دراسات سابقة

التقويم

مفهوم التقويم :

عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الاهداف التربوية من قبل الطلبة , وأنه يتضمن وصفاً كمياً وكيفياً , بالإضافة الى إصدار حكم على القيمة أو اصدار حكم على الافكار , والاعمال , والانشطة , وطرق التدريس , والمواد وغيرها (الجعافرة , 2014 , 298).

هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الاهداف التي وضع من أجلها. والواقع أن عملية تطوير وتحسين المنهج لا تكتمل الا بتقويم مبني على أسس سليمة.

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

فقد يراعي وضع المنهج جميع الاسس التربوية والنفسية والاجتماعية عند تخطيط المنهج ولكن عند التطبيق قد تظهر مشكلات أو ثغرات أو نواحي قصور تحول بين المنهج وبين تحقيق الاهداف المرجوة (مجاور، 1974، 489).

اهمية التقويم

يمكن تحديد أهمية عملية التقويم بما يأتي:-

1-التشخيص:عندما يبدأ الطلبة في تعلم خبرة جديدة فأنهم يبدؤون بخلفيات متباينة وخبرات مختلفة وبمستويات من الكفاءة المتنوعة لذلك فأن من الضروري ان يقوم المعلم بتحديد مستويات تلاميذه المختلفة ليتأكد من إتقانهم للعناصر اللازمة للتعلم الجديد عن طريقاً استخدام إختبارات مقننة أو اختبارات من وضعه ، كل ذلك من أجل تحديد المستوى الذي يكون عليه طلابه عند بداية التعليم وفي ضوء النتائج يقوم المعلم بتنظيم البرنامج التعليمي المناسب.

2-المسح:يقصد بالمسح جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو شئ أو واقع ما ، وذلك للتعرف إلى واقع هذه الظاهرة في وصفها الراهن يعنيه تحديد جوانب القوة والضعف فيها للحكم على مدى صلاحيتها ، او مدى الحاجة لاجداث تغييرات فيها. وبذلك فأن عملية التقويم تهدف الى مسح أو تحديد الواقع الراهن للعملية التربوية من خلال التوصل الى وضع صورة واضحة ومحددة لوضع.

3-التنبؤ:يهدف التقويم الى الكشف عن درجة أستعداد الفرد أو قدرته على النجاح في مجالات التعليم المستقبلية ، بعد أن شهدت حركة القياس والتقويم التربوي بناء وتطوير مجموعة من الاختبارات التي تستخدم لاجراض هذه الاختبارات على مجموعة من الافتراضات منها ثبات السلوك الانساني ومرونته في حدود معينة.

4-تحديد وضع الفرد في المكان المناسب:تساعد عملية التقويم التربوي في التعرف الى مكانات الافراد وقدراتهم الدانية بصورة عملية دقيقة والتي في ضوءها يصبحون قادرين على تحديد مساراتهم التربوية المهنية المناسبة لهم و اختيارها. كما تساعد هذه العملية القائمين على المؤسسات والمهنية في تنظيم برامج الارشاد والتوجيه التربوي والمهني.

5-التوجيه والارشاد:تهدف عملية الارشاد و التوجيه الى مساعدة كل فرد في معرفة نفسه و امكاناته وقدراته واتجاهاته وميوله وهذا لا يتحقق الا من خلال استخدام مجموعة من المقاييس التي تأخذ شكل أختبارات أو ادوات خاصة تسهم في الكشف عن الجوانب السابقة تمكن الفرد من التوصل الى معرفة علمية دقيقة وموضوعية من ذاته ، وتساعد على اتخاذ قرارات اكثر راحة حكمة ودقة وفاعلية.

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

6- تصنيف الطلبة: إن عملية تقسيم الطلبة في صفوف دراسية أو تصنيفهم في فروع ، أو تخصصات دراسية أو ترفيعهم من صف الى آخر وهذه المعلومات لا تتوفر الا باستخدام أدوات القياس المناسبة (جردات ، 2002 ، ص21018).

وظائف التقويم في العملية التربوية:-

يؤدي التقويم وظائف كثيرة في العملية التربوية منها:

- 1-الكشف عن قيمة الاهداف التربوية التي يتبناها مصممو المناهج التعليمية ، ومدى صلتها بحاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع.
- 2-الكشف عن استعدادات المتعلمين ، وخصائصهم ، وحاجاتهم.
- 3-الحكم على مدى نجاح التجارب التربوية ، وفعاليتها في ضوء تقويم نتائجها.
- 4-اقتراح التعديلات اللازمة لرفع مستوى العملية التعليمية في نتائجها وتقويمها.
- 5-تعرف مواطن القوة والضعف في البرامج التربوية والكتب المدرسي.
- 6-الوقوف على مستوى تحصيل المتعلمين.
- 7-تزويد المعلم بصورة واضحة عما تم أنجازه.
- 8-وضع المتعلمين في صورة ما حققوه من أهداف التعليم.
- 9-تزويد اولياء الامور بالمستوى الذي وصل اليه أبنائهم.
- 10-توفير المقترحات اللازمة لتطوير المناهج والكتب المدرسية وأدلتها تحسينها.
- 11-توفير صورة واضحة عن جوانب الضعف والقوة في المنهج والكتاب المدرسي ، ووضعها بين أيدي المعلمين.
- 12-الكشف عن مستوى اداء المعلمين من خلال قياس فعاليته صلتهم (الجعفرية ، 2014 ، 303)

الدراسات السابقة :

1-دراسة الجبوري (1979م)

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد ,وهدف (تقويم كتب المطالعة التوجيهية للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية , واهداف اللغة العربية) شملت عينة الدراسة ثلاث كتب بواقع كتاب واحد لكل صف دراسي من صفوف المرحلة الاعدادية , وقد بلغت عينة البحث (644) صفحة , وهي تتمثل (88,219) من مجموع صفحات الكتب الثلاثة , وقد بنى الباحث اداة بحثه من الاهداف التربوية للمرحلة الاعدادية في العراق , واهداف اللغة العربية , إذ تم اشتقاق اهداف سلوكية من هذه الاهداف .(الجبوري , 1979 , 19-203).

2-دراسة العامري (2006)

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد وهدفت (تقويم تمرينات كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء اهداف المنهاج ونواتج التعلم) شرعت الباحثة الى تصنيف تمرينات كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وفقا لتصنيف بلوم للاهداف التربوية وتأكدت من ثبات التحليل بطريقتين الاولى اعادة التحليل بين الباحثة ونفسها وبعد مرور مدة زمنية واخرى , ولغرض استخراج النتائج والاجابة عن سؤالى البحث أستعملت الباحثة النسبة المئوية والاختبار الزائي للمقارنة بين النسبة التي تقيسها تمرينات ونسب الاهداف التي يقيسها المعيار المعتمد من هذه الدراسة فأسفرت عن النتائج الآتية :-

1- إن عدد أسئلة التمرينات التي تضمنها كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بلغ (581) سؤالا ونسبة (99,44%) من مجموع اسئلة تمرينات الكتب الثلاثة ,كان نصيب مستوى المعرفة (23سؤالا) والفهم (143سؤالا) والتطبيق (200سؤالا) والتحليل (103اسئلة) والتركيب (107اسئلة) اما مستوى التقويم فلم يكن هناك أي سؤال من اسئلة تمرينات الكتب الثلاثة ينتمي لهذا المستوى .

2- أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0,5%) بين الأهداف التي تقيسها المعيار والاهداف التي تقيسها التمرينات في المجال المعرفي بينما لم يظهر فرق ذو دلالة أحصائية بين الاهداف التي يقيسها المعيار(العامري, 2006, 44-54).

مناقشة الدراسات :-

- 1- مكان الدراسة : أجريت الدراستان في العراق .
- 2- معظم الدراسات هدفت الى تحليل اسئلة الكتب المدرسية .
- 3- اعتمدت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث الوصفي , والأجراءات الخاصة بتحليل المحتوى.

4- من ملاحظة الدراسات السابقة نجد ان عينة البحث المستعملة فيها قد تباينت في حجمها (دراسة الجبوري, 644) من كتب المرحلة الاعدادية ودراسة العامري , 2006, اسئلة تمرينات كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بلغ عدد الاسئلة (581) سؤالا.

الفصل الثالث

اولا : منهجية الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام استبانة لقياس وجهة نظر المدرسين والمدرسات حول تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط في محافظة بغداد. لكونه المنهج المناسب وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الانسانية ولاسيما في العلوم

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

التربوية والنفسية وغيرها من العلوم السلوكية (ان المنهج الوصفي يهتم بتصوير واقع الظواهر التربوية والنفسية فيكشف ابعاد الظاهرة او المشكلة التي يراد دراستها) .(الزوبعي,18,1980)
ثانيا: اجراءات البحث :

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في الرصافة الاولى و الثانية والكرخ الاولى و الثانية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (16473) مدرسا ومدرسة، منهم (6139) مدرسا، و (10334) مدرسة.
عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) مدرس ومدرسة مادة اللغة العربية، منهم (22) مدرسا، و(18) مدرسة، وتم اعتماد تقدير حجم العينة المناسب في الدراسات المسحية لكل من (kotrlik and Higgins,2001) ، كما مبين في جدول (1)

جدول (1)

يبين حجم العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

العينة	الحجم
ذكور	22
اناث	18
المجموع	40

أداة الدراسة:

تم توزيع استبانة مفتوحة مكونة من أسئلة مفتوحة الإجابة على عينة استطلاعية من المدرسين والمدرسات في بغداد وبعدها تم تفرغ اجوبتهم واخذ التكرارات وبالتالي عمل استبانة مغلقة بأربع بدائل حيث تم إعطاء درجات على توالي (1،2،3،4)

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء في القياس والتقويم والاحصاء وطرائق تدريس اللغة العربية وتم الاخذ بملاحظاتهم من التعرف على مدى مطابقة فقرات الاستبانة لهدف الدراسة وتم التعديل على بعض الفقرات والبقاء على الفقرات التي نالت على نسبة اتفاق اكثر من 80%.

ثبات الأداة:

بهدف التحقق من ثبات الأداة فقد تم اعتماد معامل الاتساق الداخلي وفقا لمعادلة الفا كرونباخ وكما مبين في الجدول (2).

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

جدول (2)

معامل الثبات	مجالات التقويم
0.86	الإيجابيات
0.91	السلبات
0.88	المقترحات

الوسائل الإحصائية

1. الوسط المرجح لاستخراج متوسط إجابات العينة على فقرات الاستبانة.
2. الوزن المئوي لمعرفة وزن الفقرات وترتيبها من الأعلى للأدنى.
3. معادلة الفا-كرونباخ لاستخراج ثبات الاستبانة.

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد ان تم الحصول على البيانات الناتجة من التطبيق النهائي للاستبيان على عينة البحث، وفي ضوء العمليات الإحصائية المستخدمة، تم ترتيب الاستبيان ضمن ثلاثة مجالات من الأعلى إلى الأدنى على قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لغرض عند اهم نتائج (الصعوبات، الإيجابيات، المقترحات في كتاب قواعد اللغة العربية، كل على حدة وتفسيرها ومعالجتها وكما يأتي :

اولا : عرض وتحليل نتائج استجابات مدرسي كتاب قواعد اللغة العربية ومدرساتها للصف الاول المتوسط للنتائج المتعلقة بفقرات الاستبيان للعينة ككل ذكور واناث.

الهدف الأول: العينة الكلية (ذكور - اناث).

اولا: الإيجابيات :

تم استخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للإيجابيات الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات للعينة . والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

الفقرات المكونة للإيجابيات من وجهة نظر العينة ككل وأوساطها المرجحة واوزانها المئوية ورتبتها

الترتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة
1	89.06	3.56	الأمثلة المحولة في الكتاب تساعد في فهم الموضوع	2
2	89.06	3.56	تمثل موضوعات الكتاب أساسا جيدا لمادة القواعد في المراحل الدراسية المقبلة.	5
3	85.94	3.44	هناك سرد وتوضيح لبعض الموضوعات	10
4	82.03	3.28	كثرة التمرينات وتنوعها وتسهم في فهم الموضوع.	6

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

4	تعليم الطلبة القواعد باستخدام اللغة البسيطة.	3.16	78.91	5
7	وضع جداول موضحة لموضوعات الكتاب مثل جدول الضمائر	3.16	78.91	6
1	مادة الكتاب غزيرة بالأمثلة الشعرية والامثلة المحولة مما يعطي للطلاب فرصة في كيفية ترتيب أفكاره والبدء بالحل النموذجي	3.13	78.13	7
3	الشواهد القرآنية والشواهد الشعرية الكثيرة تقوي اللفظ والتعبير.	3.09	77.34	8
8	التمرينات شاملة ومتنوعة وتجلب انتباه الطالب وتحرك ذهنه وتشده للموضوع	3.00	75.00	9
9	لا توجد سلبيات في مادة الكتاب وتمريناته	2.31	57.81	10

الهدف الأول: العينة الكلية (ذكور - إناث).

ثانيا: الصعوبات:

تم استخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للصعوبات الموجودة بالاسئلة المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

الفقرات المكونة للصعوبات من وجهة نظر عينة الذكور والاثاث واوزانها المئوية ورتبتها

الترتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	الترتيب
1	85.16	3.41	قد تكون الصعوبة متأنية من عدم تعليم الطالب تعليما جيدا في المرحلة الابتدائية.	5
2	84.38	3.38	كثرة الموضوعات وكثرة التمرينات قياسا بالصف الثاني والثالث المتوسط.	11
3	83.59	3.34	الوقت المخصص للمادة الدراسية غير كاف، لكثافتها.	12
4	81.25	3.25	يعد موضوع (الضمائر) موضوعا متشعبا وصعبا لطلبة الصف الأول.	7
5	81.25	3.25	موضوعات الكورس الأول أصعب وأكثر قياسا بموضوعات الكورس الثاني.	13
6	80.47	3.22	إضافة بعض موضوعات الكتاب الى صفوف لاحقة، والتركيز على الموضوعات الأساسية، كالضمائر والافعال بتفاصيلها	1
7	75.78	3.03	بعض التمرينات لم تشرح في العرض وهذا يتطلب	14
8	74.22	2.97	موضوع (المبتدأ والخبر) فيه من التوسع بما لا يناسب والمستوى العقلي والادراكي للطلاب.	10
9	73.44	2.94	في بعض تمرينات (المفعول به) لا نرى فعلا ولا مفعولا فيه بل شبه جملة ظرفية.	9
10	71.09	2.84	الافتقار الى التوازن في عرض الموضوعات وانفتاحها على أكثر من موضوع في بعض مواضع الكتاب.	8
11	68.75	2.75	موضوع الفعل واقسامه وكيفية اعرابه وتفصيلات الصحيح والمعتل وبناءه لا يمكن التمييز بينهما بسهولة.	6
12	66.41	2.66	ترحيل بعض موضوعات (المفاعيل) الى صفوف لاحقة لعدم تماشيها للمستوى العقلي لتلاميذ الصف الأول متوسط	2
13	64.84	2.59	التمرينات كثيرة في الموضوع الواحد وقد تكون غير مستوفية لكل جزئيات المادة العلمية	3
14	57.81	2.31	تحتوي بعض الموضوعات على تفصيلات لم توضح في العرض.	4

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

الهدف الاول: العينة الكلية (ذكور واثاث)

ثالثا: المقترحات.

تم استخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمقترحات الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات للعينة ككل والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة
1	87.50	3.47	حذف بعض الموضوعات واثافته الى صفوف لاحقة كي تتيح الفرصة للمدرس وإعطاء الأولوية التي تبني الأساس.	1
2	85.42	3.41	العناية بالجانب الاخراجي والطباعي للكتاب والإفادة من تقنية التلوين الحديثة	10
3	83.33	3.38	يفضل الاختصار في عرض بعض الموضوعات كالضمائر	3
4	81.25	3.38	موضوع (الأفعال الخمسة) يبدو مكررا لأنه شرح بالتفصيل في رفع الفعل ونصبه وجزمه.	6
5	77.08	3.34	يفضل التركيز على بعض الموضوعات وترك الموضوعات الأخرى لأهميتها والاستفادة منها في المراحل اللاحقة	8
6	75.00	3.31	حذف بعض الجمل التي لا ترتبط بالموضوعات المقررة	7
7	72.92	3.31	اختزال كتب اللغة العربية في كتاب واحد والتركيز على ما ينفع الطالب	9
8	70.83	3.31	إذا أردنا إبقاء عدد الموضوعات كما هو فيفضل اعتماد منهج الاجمال عموما تجنبنا للتفصيل الوافي لان الموضوعات سوف تعاد في صفوف أخرى وهذا يتماشى مع نمو الطالب	11
9	66.67	3.22	يفضل التركيز على بعض الموضوعات الهامة كالاسم الموصول واسم الإشارة والعلم لضعف مستوى الطالب فيها.	5
10	60.42	2.88	التقليل من الشواهد النحوية القرآنية والاكثر من الأمثلة البسيطة	4
11	87.50	2.28	حذف موضوعات (المفاعيل) لأنها لا تناسب أعمارهم وترحيلها الى صفوف لاحقة.	2

الهدف الثاني: العينة (ذكور).

اولا: الإيجابيات

الفقرات المكونة للإيجابيات من وجهة نظر عينة الذكور واوساطها المرجحة واوزانها المئوية ورتبتها والجدول (6) يوضح ذلك.

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

جدول (6)

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة
1	91.67	3.50	الأمثلة المحولة في الكتاب تساعد في فهم الموضوع	2
2	83.33	3.42	وضع جداول موضحة لموضوعات الكتاب مثل جدول الضمائر	7
3	83.33	3.33	تمثل موضوعات الكتاب أساسا جيدا لمادة القواعد في المراحل الدراسية المقبلة.	5
4	83.33	3.25	تعليم الطلبة القواعد باستخدام اللغة البسيطة.	4
5	79.17	3.08	هناك سرد وتوضيح لبعض الموضوعات	10
6	77.08	3.00	الشواهد القرآنية والشواهد الشعرية الكثيرة تقوي اللفظ والتعبير.	3
7	75.00	2.92	كثرة التمرينات وتنوعها وتسهم في فهم الموضوع.	6
8	72.92	2.83	مادة الكتاب غزيرة بالأمثلة الشعرية والأمثلة المحولة مما يعطي للطالب فرصة في كيفية ترتيب أفكاره والبدء بالحل النموذجي	1
9	70.83	2.67	التمرينات شاملة ومتنوعة وتجلب انتباه الطالب وتحرك ذهنه وتشده للموضوع	8
10	70.83	2.42	لا توجد سلبيات في مادة الكتاب وتمريناته	9

الهدف الثاني: العينة (ذكور).

ثانيا: الصعوبات تم استخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للصعوبات الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين للعينة الذكور والجدول (7) يوضح ذلك

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة
1	87.50	3.67	الوقت المخصص للمادة الدراسية غير كاف، لكثافتها.	12
2	85.42	3.33	قد تكون الصعوبة متأتية من عدم تعليم الطالب تعليما جيدا في المرحلة الابتدائية.	5
3	83.33	3.33	موضوع (المبتدأ والخبر) فيه من التوسع بما لا يناسب والمستوى العقلي والادراكي للطلاب.	10
4	81.25	3.33	كثرة الموضوعات وكثرة التمرينات قياسا بالصف الثاني والثالث المتوسط.	11
5	81.25	3.17	التمرينات كثيرة في الموضوع الواحد وقد تكون غير مستوفية لكل جزئيات المادة العلمية	3

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

6	81.25	3.08	إضافة بعض موضوعات الكتاب الى صفوف لاحقة، والتركيز على الموضوعات الأساسية، كالضمائر والافعال بتفاصيلها	1
7	79.17	3.00	موضوع الفعل واقسامه وكيفية اعرابه وتفصيلات الصحيح والمعتل وبناءه لا يمكن التمييز بينهما بسهولة.	6
8	79.17	2.92	يعد موضوع (الضمائر) موضوعا متشعبا وصعبا لطلبة الصف الأول.	7
9	77.08	2.83	في بعض تمرينات (المفعول به) لا نرى فعلا ولا مفعولا فيه بل شبه جملة ظرفية.	9
10	70.83	2.83	موضوعات الكورس الأول أصعب وأكثر قياسا بموضوعات الكورس الثاني.	13
11	64.58	2.75	ترحيل بعض موضوعات (المفاعيل) الى صفوف لاحقة لعدم تماشيها للمستوى العقلي لتلاميذ الصف الأول متوسط	2
12	87.50	2.67	بعض التمرينات لم تشرح في العرض وهذا يتطلب	14
13	85.42	2.58	تحتوي بعض الموضوعات على تفصيلات لم توضح في العرض.	4
14	83.33	2.33	الافتقار الى التوازن في عرض الموضوعات وانفتاحها على أكثر من موضوع في بعض مواضع الكتاب.	8

الهدف الثاني: العينة (ذكور).

ثانيا: المقترحات

الفقرات المكونة للمقترحات من وجهة نظر العينة الذكور واطاها واوزانها ورتبتها والجدول (8) يوضح ذلك جدول (8)

الترتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة
1	92.50	3.50	حذف بعض الموضوعات واضافته الى صفوف لاحقة كي تتيح الفرصة للمدرس وإعطاء الأولوية التي تبني الأساس.	1
2	91.25	3.42	حذف بعض الجمل التي لا ترتبط بالموضوعات المقررة	7
3	90.00	3.33	موضوع (الأفعال الخمسة) يبدو مكررا لأنه شرح بالتفصيل في رفع الفعل ونصبه وجزمه.	6
4	87.50	3.25	يفضل الاختصار في عرض بعض الموضوعات كالضمائر	3
5	82.50	3.25	يفضل التركيز على بعض الموضوعات وترك الموضوعات الأخرى لأهميتها والاستفادة منها في المراحل اللاحقة.	8
6	80.00	3.25	العناية بالجانب الاخراجي والطباعي للكتاب والإفادة من تقنية	10

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

الترتيب	المتوسط	الوزن	الرقم	الوصف
4	3.17	78.75	7	التلويح الحديثة التقليل من الشواهد النحوية القرآنية والاكثار من الأمثلة البسيطة
5	3.17	77.50	8	يفضل التركيز على بعض الموضوعات الهامة كالاسم الموصول واسم الإشارة والعلم لضعف مستوى الطالب فيها.
11	3.08	75.00	9	إذا أردنا إبقاء عدد الموضوعات كما هو فيفضل اعتماد منهج الأجمال عموماً تجنباً للتفصيل الوافي لأن الموضوعات سوف تعاد في صفوف أخرى وهذا يتماشى مع نمو الطالب
9	2.83	56.25	10	اختزال كتب اللغة العربية في كتاب واحد والتركيز على ما ينفع الطالب
2	2.58	92.50	11	حذف موضوعات (المفاعيل) لأنها لا تناسب أعمارهم وترحيلها إلى صفوف لاحقة.

الهدف الثالث: العينة (الاناث).

اولا: الإيجابيات

الفقرات المكونة للإيجابيات من وجهة نظر المدرسات العينة الاناث واطاها المئوية ورتبتها والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

الترتيب	المتوسط	الوزن	الرقم	الوصف
5	3.7	92.50	1	تمثل موضوعات الكتاب أساساً جيداً لمادة القواعد في المراحل الدراسية المقبلة.
10	3.65	91.25	2	هناك سرد وتوضيح لبعض الموضوعات
2	3.6	90.00	3	الأمثلة المحولة في الكتاب تساعد في فهم الموضوع
6	3.5	87.50	4	كثرة التمرينات وتنوعها وتسهم في فهم الموضوع.
1	3.3	82.50	5	مادة الكتاب غزيرة بالأمثلة الشعرية والأمثلة المحولة مما يعطي للطالب فرصة في كيفية ترتيب أفكاره والبدء بالحل النموذجي
8	3.2	80.00	6	التمرينات شاملة ومتنوعة وتجلب انتباه الطالب وتحرك ذهنه وتشده للموضوع
3	3.15	78.75	7	الشواهد القرآنية والشواهد الشعرية الكثيرة تقوي اللفظ والتعبير.
4	3.1	77.50	8	تعليم الطلبة القواعد باستخدام اللغة البسيطة.
7	3	75.00	9	وضع جداول موضحة لموضوعات الكتاب مثل جدول الضمائر
9	2.25	56.25	10	لا توجد سلبيات في مادة الكتاب وتمريناته

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

الهدف الثالث: العينة (الاناث).

ثانيا: الصعوبات

الفقرات المكونة للصعوبات من وجهة نظر عينة الاناث واوساطها المرجحة واوزانها المئوية ورتبتها والجدول (10) يوضح ذلك جدول (10)

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة
1	87.50	3.5	موضوعات الكورس الأول أصعب وأكثر قياسا بموضوعات الكورس الثاني.	13
2	86.25	3.45	قد تكون الصعوبة متأتية من عدم تعليم الطالب تعليما جيدا في المرحلة الابتدائية.	5
3	86.25	3.45	يعد موضوع (الضمائر) موضوعا متشعبا وصعبا لطلبة الصف الأول.	7
4	85.00	3.4	كثرة الموضوعات وكثرة التمرينات قياسا بالصف الثاني والثالث المتوسط.	11
5	82.50	3.3	إضافة بعض موضوعات الكتاب الى صفوف لاحقة، والتركيز على الموضوعات الأساسية، كالضمائر والافعال بتفاصيلها	1
6	81.25	3.25	بعض التمرينات لم تشرح في العرض وهذا يتطلب	14
7	78.75	3.15	الافتقار الى التوازن في عرض الموضوعات وانفتاحها على أكثر من موضوع في بعض مواضع الكتاب.	8
8	78.75	3.15	الوقت المخصص للمادة الدراسية غير كاف، لكثافتها.	12
9	75.00	3	في بعض تمرينات (المفعول به) لا نرى فعلا ولا مفعولا فيه بل شبه جملة ظرفية.	9
10	68.75	2.75	موضوع (المبتدأ والخبر) فيه من التوسع بما لا يناسب والمستوى العقلي والادراكي للطلاب.	10
11	65.00	2.6	ترجيل بعض موضوعات (المفاعيل) الى صفوف لاحقة لعدم تماشيها للمستوى العقلي لتلاميذ الصف الأول متوسط	2
12	65.00	2.6	موضوع الفعل واقسامه وكيفية اعرابه وتفصيلات الصحيح والمعتل وبناءه لا يمكن التمييز بينهما بسهولة.	6
13	56.25	2.25	التمرينات كثيرة في الموضوع الواحد وقد تكون غير مستوفية لكل جزئيات المادة العلمية	3
14	53.75	2.15	تحتوي بعض الموضوعات على تفصيلات لم توضح في العرض.	4

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

الهدف الثالث: العينة (الاناث).

ثالثا: المقترحات

الفقرات المكونة للمقترحات من وجهة نظر العينة الاناث واوساطها المرجحة واوزانها المئوية ورتبتها والجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11)

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة
1	86.25	3.45	حذف بعض الموضوعات و اضافته الى صفوف لاحقة كي تتيح الفرصة للمدرس وإعطاء الأولوية التي تبني الأساس.	1
2	52.50	2.1	حذف موضوعات (المفاعيل) لأنها لا تناسب أعمارهم وترحيلها الى صفوف لاحقة.	2
3	86.25	3.45	يفضل الاختصار في عرض بعض الموضوعات كالضمائر	3
4	67.50	2.7	التقليل من الشواهد النحوية القرآنية والاكثر من الأمثلة البسيطة	4
5	81.25	3.25	يفضل التركيز على بعض الموضوعات الهامة كالاسم الموصول واسم الإشارة والعلم لضعف مستوى الطالب فيها.	5
6	85.00	3.4	موضوع (الأفعال الخمسة) يبدوا مكررا لأنه شرح بالتفصيل في رفع الفعل ونصبه وجزمه.	6
7	81.25	3.25	حذف بعض الجمل التي لا ترتبط بالموضوعات المقررة	7
8	85.00	3.4	يفضل التركيز على بعض الموضوعات وترك الموضوعات الأخرى لأهميتها والاستفادة منها في المراحل اللاحقة.	8
9	90.00	3.6	اختزال كتب اللغة العربية في كتاب واحد والتركيز على ما ينفع الطالب	9
10	87.50	3.5	العناية بالجانب الاخراجي والطباعي للكتاب والإفادة من تقنية التلوين الحديثة	10
11	86.25	3.45	إذا أردنا إبقاء عدد الموضوعات كما هو فيفضل اعتماد منهج الاجمال عموما تجنبنا للتفصيل الوافي لان الموضوعات سوف تعاد في صفوف أخرى وهذا يتماشى مع نمو الطالب	11

الفصل الرابع

اولا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة نستنتج ما يأتي :

- 1-موضوعات الكتاب غير ملائمة لعدد الساعات الدراسية السنة الدراسية .
- 2-اختزال كتب اللغة العربية في كتاب واحد والتركيز على ما ينفع الطالب .

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

- 3-التقليل من الشواهد القرآنية والاكثار من الامثلة البسيطة .
- 4-الافتقار الى التوازن في عرض الموضوعات وانفتاحها على اكثر من موضوع في بعض مواضع الكتاب .

ثانيا :التوصيات

- 1-على مؤلفي المناهج اختيار الموضوعات الملائمة للمرحلة .
 - 2-مواكبة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لطرائق التدريس الحديثة.
- ### ثالثا :المقترحات
- 1-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتب اللغة العربية.
 - 2-اهتمام الباحثين في اللغة العربية ببحوث تقويم كتب اللغة العربية ومناهجها.
 - 3-اجراء دراسة لمعرفة مشكلات قواعد اللغة العربية في المدارس في المراحل جمعياً.

المصادر

القران الكريم

المصادر العربية

- 1-ابراهيم مجدي عزيز,منطلقات المجتمع التربوي في مجتمع المعرفة ,عالم الكتب ,القاهرة 1422
- 2-ابو حطب ,فؤاد وعثمان ,احمد ,التقويم النفسي ,القاهرة ,دار النهضة ,1976
- 3-الجبوري خليل ابراهيم ,تقويم كتب المطالعة التوجيهية للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية ,واهداف اللغة العربية 1979م.
- 4-الجعفرية,عبد السلام يوسف ,مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,عمان,2011م.
- 5------, تعليم اللغة العربية في ضوء الاهداف الحديثة ,دار الكتاب الجامعي ,الامارات العربية المتحدة ,2014م.
- 6-الحلاق ,علي سامي ,المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ,المؤسسة الحديثة للكتاب ,طرابلس ,لبنان ,2010م.
- 7-العامري ,ازهار حسين ,تقويم كتاب تمرينات كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء اهداف المنهاج ونواتج التعلم ,جامعة بغداد ,كلية التربية -ابن رشد ,2006م.
- 8-الهاشمي ,عابد توفيق ,النحو والاملاء والترقيم ط2 ,دار المناهج ,عمان ,2008م.
- 9-جردات ,عزت وعبيدات , ذوقان وأبو غزالة ,هيفاء ,عبد اللطيف ,خيرى ,مبادئ القياس والتقويم , عمان , دار جهينة ,2002.
- 10-دمعة , مجيد ابراهيم , وآخرون , اللغة العربية واصول تدريسها لدورات المعلمين التدريسية , مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد , 1977.
- 11-فرحات , درية كمال , طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي , رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان , 2014.

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

- 12- عطا , ابراهيم محمد , المرجع في تدريس اللغة العربية , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , 2006.
- 13- طه , تيسير , وآخرون , اساليب التربية الاسلامية , دار الفكر , 1992.
- 14- مجاور , محمد صلاح الدين والديب , المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية , دار القلم , الكويت , ط² , 1974.
- 15- مذكور , علي أحمد , تدريس فنون اللغة العربية , دار اشواق , القاهرة , 1991.
- 16- مبروك , سعيد عبد الوارث , في اصلاح النحو العربي , دار العلم , الكويت , 1985.
- 17- وزارة التربية , جمهورية العراق , منهج الدراسة المتوسطة , ط⁷ , مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد , 1996.
- 18- وزارة التربية , جمهورية العراق منهج الدراسة المتوسطة , مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد , 1977.

Abstract

The researchr e evalu ted the Arabic grammar book for the first intermediate grade because

This article needs to be taken in to account in the lesson to achieve researcher chose 40 teachers (man and women) .From the departments of the first Rusafa and the second ,the first and second karkh to represent the research sample .After reviewing the literture and previous studies and directing,open questionnaire the researcher prepared questionnaire characterized by honesty ,consistency and objectivity in the three areas of difficulty ,positives and proposals is directed to teachere , and applied to the research sample .The researcher analized the results and presented them according to the questionnaire and their fields.The resulst were xplained rcommended anumber of recommendations

- 1-The auther of the curriculum must choose subject suitable for the stage .
- 2-Keep up with Arabic language teachers of modern teaching methods .